

نهج السعادة

[169] - 44 - ومن كلام له عليه السلام يخبر فيه أيضا عما سجرمه مروان وبنوه إلى الأمة الإسلامية قال أبو عمر: ونظر علي عليه السلام يوما إلى مروان فقال له: ويل لك وويل لأمة محمد منك ومن بنيك (1) إذا شاب صدغاك (2). ترجمة مروان من كتاب الاستيعاب: ج 1، ص 119، وفي ط الهند: ص 263. ورواه عنه ابن أبي الحديد، في شرح المختار: (72) من نهج البلاغة: ج 6 ص 150، وفي ط ج 2 ص 55، ورواه عنه العلامة الاميني تغمده الله برضوانه في الغدير: ج 8 ص 267 ط النجف. (1) وهذا مأخوذ من رسول الله صلى الله عليه وآله كما رواه العلامة الاميني في الغدير: ج 8 / 267 عن أسد الغابة: ج 2 / 34 والاصابة ج 1 / 346 وسيرة الحلبية: ج 1 / 337 وكنز العمال: ج 6 ص 40 قال: وأخرج ابن النجيب من طريق جبير بن مطعم قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فمر الحكم بن أبي العاص فقال النبي صلى الله عليه وآله: ويل لامتني مما في صلب هذا. (2) وفي ط الهند، من الاستيعاب: " ويلك وويل أمة محمد منك ومن بنيك إذا ساءت درعك ". والصواب: " إذا شاب ذراعاك ". والمراد من الصدغين هنا، هو الشعر المتدلى عليهما، قال في المجمع: الصدغ - بالضم -: ما بين لخط العين إلى أصل الاذن، ويسمى الشعر المتدلى عليه أيضا صدغا، فيقال صدغ معقرب، والجمع أصداغ مثل قفل وأقفال.
